

وثيقة رقم 79:

تصريح صحفي لحركة حماس حول صفقة تبادل الأسرى⁷⁹

31 آذار/ مارس 2011

تعقيباً على تصريحات تنياهو ومزاعمه في أن سبب تعثر صفقة التبادل هو "إصرار حماس على إطلاق سراح 150 من كبار القادة وعودتهم إلى بيوتهم"، وأنه وافق على إطلاق سراحهم، لكن "ليذهبوا إلى غزة أو تونس أو حتى ليبيا"، صرّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس نؤكد أنه لا صحة إطلاقاً لمزاعم تنياهو التي تهدف إلى تضليل الرأي العام الصهيوني، والتّهرب من مسؤوليته أمام عائلة الجندي الأسير، كما نؤكد على أن السبب الحقيقي لعرقلة الصفقة حتى الآن هو رفض الحكومات الصهيونية المتعاقبة، بما فيها حكومة تنياهو إطلاق سراح مئة أسير بأي شرط وتحت أي ظرف.

المكتب الإعلامي

الخميس 26 ربيع الآخر 1432هـ

الموافق 31 آذار/ مارس 2011م

وثيقة رقم 80:

مقابلة صحفية مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير حول المبادرة البريطانية - الألمانية - الفرنسية لإحياء "عملية السلام"⁸⁰

1 نيسان/ أبريل 2011

س: ماذا ناقشتم خلال اللقاء مع مفوض العلاقات الخارجية في حركة فتح د. الدكتور نبيل شعث؟
ج: كل ما ناقشناه هو أهمية العودة للمفاوضات لسابق عهدنا، المفاوضات ذات المصداقية، وناقشنا الوضع في غزة وعملية السلام والوضع على الأرض.

س: هل يمكن التعويل على الدور الفتاوي؟

ج: أعتقد أنه هناك تصميم في قيادة فتح على إنجاز الأمور خاصة أن المنطقة تمر في حراك وتغيير ثوري وعلينا أن ندع الوضع يتحرك إلى الأمام بطريقة بناءة تسمح لنا بالتفكير في النتائج النهائية والوصول إلى دولة فلسطينية ذات سيادة.

س: ماذا عن حماس؟

ج: حماس لها الخيار! أعتقد أنها جزء من السياسة الغربية يجب أن يكون التعامل مع الفلسطينيين موحدين وهذا مهم ويجب أن يحدث هذا وسيحدث هذا يوماً ما وستكون حماس جزء من هذه المعادلة وأعتقد أنه بين جميع الأحزاب السياسية وكل من هو في القيادة في هذه المنطقة هناك إجماع أنه يجب استغلال هذه الفرصة لتجميع وتوحيد الفلسطينيين من خلال أن السلطة الفلسطينية يجب أن تعاد هيكلتها وحل الدولتين وتحقيق ما يريده الناس.

س: ما هو طبيعة اجتماع الرباعية المقبل؟

ج: نحاول أن نفعل عملية السلام يجب أن يكون هناك اجتماع آخر للرباعية في شهر نيسان وسيكون اجتماع هام.

س: المشكلة لم تكن في اجتماعات الرباعية وعددها بل القرارات التي تستطيع اتخاذها وتطبيقها؟

ج: نريد للمفاوضات أن تعود وأن نجد أساساً لهذا ونريد للفلسطينيين أن يحظوا بمفاوضات جادة وذات مصداقية جادة كما نريد توفير الأمن أيضاً وسنجد طريقاً لتحقيق هذا.

س: هناك مبادرة فرنسية بريطانية ألمانية لتحريك عملية السلام، أعطينا ملامح لهذه المبادرة؟

ج: الدول الأوروبية الثلاثة حتى مع الولايات المتحدة كلهم يريدون بناء الثقة وتريد خلق أسساً لمفاوضات جادة والجميع يريد أن تعود الثقة بين الطرفين. كيف يكون هناك مكان للمفاوضات يشعر فيه الفلسطينيون بأن القضية هي جدية المفاوضات ومصداقيتها، ونحاول الإجابة على السؤال كيف يمكن أن ننجح مثل هذه المفاوضات وأن نخلق لها السياق المناسب.

س: إذا اتخذ الرئيس محمود عباس قرار إعلان الدولة من طرف واحد في شهر أيلول المقبل، ما هو موقف الرباعية؟

ج: الأمر المهم هو العودة للمفاوضات وأنا أفهم الضغوط والإحباط، والمهم هو إعادة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لطاولة المفاوضات مجدداً من أجل الوصول إلى اتفاقات واضحة.

س: لكن المفاوضات خلال 18 عاماً لم تفضِ إلى شيء ولا ثقة لدى الناس بها لأنهم جربوها لـ 18 سنة!!

ج: قبل 25 لم يكن للمفاوضات معنى لكن الآن لها معنى كبير، والفرق الكبير اليوم والآن هو في البناء المؤسسي وبناء القدرات الذي استمر خلال السنوات الماضية في الأمن والاستثمار والاقتصاد وهذا أعطى الكثير من الناس في المجتمع الدولي الإيمان والثقة بأن الدولة الفلسطينية يمكن أن تصبح حقيقة.

س: هل يعني أنك تدعم الحل بالطريقة الإيرلندية؟

ج: لا، ما أعنيه هو أن الإيرلنديين لم يأسوا وأنه لا يمكنك أن تنتظر للأبد لما تريد يجب أن تسعى لتحقيق ما تريد! والشئ الذي أنا متأكد منه هو أن التغيير في المنطقة للديمقراطية لحقوق الإنسان وللحرية، وهذه قوى مؤثرة والناس في فلسطين لها نفس هذه القوة وعلينا أن نستغل هذه الفرصة وأنا أفهم أيضاً أن هذا ليس وضع تريد الناس فيه الثورة فقط بل تسعى للسير نحو تحقيق الأفضل.

س: المهام الرئيسية كانت موكلة إليك تحسين البيئة على الأرض اليوم ما هي الإنجازات الجديدة على الأرض في موضوع السياسة، موضوع الأمن؟

ج: الحقيقة هو أنه خلال السنوات الماضية صحيح أنه على أرض الواقع لا يزال الاحتلال هناك ولكننا نجحنا في فتح عدد كبير من الثغرات والعمل من أجل تقوية مؤسسات السلطة الفلسطينية،

والاقتصاد الفلسطيني الآن تحسن. وإذا قارنا بين وضع السلطة الآن وقبل ثلاث سنوات ستجد أن هناك تغير جذري وأيضاً استطعنا أن نحصل على الكثير واستطعنا الحصول على تأسيس بنية تحتية ملائمة تساعدنا في الإكمال ولا يزال أمامنا طريق طويل نقطعه.

وثيقة رقم 81:

بيان صحفي لحركة حماس حول الأوضاع في سورية⁸¹

2 نيسان/ أبريل 2011

تابعت حركة حماس باهتمام وحرص بالغين التطورات التي تشهدها سورية الشقيقة في هذه الأيام، وفي هذا السياق فإن الحركة تؤكد على ما يلي:

أولاً: إن سورية قيادة وشعباً وقفت مع مقاومة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، واحتضنت قوى المقاومة الفلسطينية، وخاصة حماس، وساندها في أحلك الظروف وأصعبها، وأخذت الرهانات والتحديات والمخاطر الكبيرة، وصمدت أمام كل الضغوط من أجل التمسك بدعم نهج الممانعة والمقاومة في المنطقة، وإسناد فلسطين وشعبها ومقاومته بشكل خاص، والوقوف في خندق الأمة ومصالحها.

ثانياً: إننا نعتبر ما يجري في الشأن الداخلي يخص الإخوة في سورية، إلا أننا في حركة حماس، وانطلاقاً من مبادئنا التي تحترم إرادة الشعوب العربية والإسلامية وتطلعاتها، فإننا نأمل بتجاوز الظرف الراهن بما يحقق تطلعات وأمان الشعب السوري، وبما يحفظ استقرار سورية وتماسكها الداخلي ويعزز دورها في صف المواجهة والممانعة.

وانطلاقاً من ذلك كله فإننا نؤكد وقوفنا إلى جانب سورية الشقيقة قيادة وشعباً.

المكتب الإعلامي

السبت 28 ربيع الآخر 1432هـ

الموافق 2 نيسان/ أبريل 2011م

وثيقة رقم 82:

تصريح صحفي للمعارض الليبي عمر الخضراوي حول اتهام محمد دحلان
ومحمد رشيد بتزويد الرئيس الليبي معمر القذافي بأسلحة إسرائيلية⁸²

2 نيسان/ أبريل 2011

قال المعارض الليبي عمر الخضراوي من الحدود الليبية التونسية إن القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان والمدعو محمد رشيد وهو كردي من أصل عراقي واسمه الحقيقي خالد سلام،